



استثمار البحث العلمي لتحقيق التنمية المستدامة في المنظمات التعليمية دراسة تحليلية لآراء عينة من اساتذة الكليات الاهلية في محافظات الفرات الاوسط

أ.د. عدنان مطر ناصر¹، أ.م. جنان شهاب احمد

¹ جامعة المثنى/ كلية التربية الاساسية – العراق
² جامعة القادسية/ كلية الادارة والاقتصاد – العراق

ملخص. يهدف البحث إلى استعراض استثمار البحث العلمي لتحقيق التنمية المستدامة ومعرفة مضمونها ومحتواها، وتوضيح الفلسفة التنموية التي تشكل ارضية لها، والتطرق الى دور المنظمات التعليمية الاكاديمية في المرحلة الراهنة من اجل تبني استراتيجيات البحث العلمي الرصين، نظرا للدور الريادي التي تضطلع به الجامعة باعتبارها احد المؤسسات المعرفية التي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة في البيئة العراقية بواقعها و التحديات التي تواجهها، ولتطبيق ذلك اعتمد المنهج التحليلي الوصفي الذي ينص على تحليل واقعي يربط بين التشخيص والمعالجات من جهة والواقع من جهة اخرى، من وجهة نظر تحليلية لآراء عينة (177) من أعضاء هيئة التدريس في بعض الكليات الاهلية بجمهورية العراق للعام الدراسي 2023-2024، وتوصلت الدراسة الى ان التنمية المستدامة هي اسلوب حياة ونمط معيشة تحكمه اطر اخلاقية انسانية، الى جانب انها نمط تنموي يمتاز بالعقلانية والرشد يسعى لخلق مجتمع اقل ميلا الى النزعة المادية، و قادت هذه الاستنتاجات الى مجموعة من التوصيات كان ابرزها نشر ثقافة البحث العلمي في المدارس والمؤسسات



التعليمية على شكل مواد دراسية أساسية أو مسابقات ومشاركات بحثية تتناول قضايا مختلفة في التنمية لتحقيق اهداف التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: الاستثمار , المنظمات التعليمية, والتنمية المستدامة.

Abstract. The research aims to review the investment of scientific research to achieve sustainable development, know its content and substance, clarify the developmental philosophy that forms the basis for it, and address the role of higher education organizations at the current stage in order to adopt solid scientific research strategies, in view of the pioneering role played by the university as one of the institutions. Knowledge that contributes to achieving sustainable development in the Iraqi environment with its reality and the challenges it faces. To apply this, reliance was placed on the descriptive analytical approach, which is based on deducing specific ideas from a general idea, with a realistic analysis that links diagnosis and treatments on the one hand and reality on the other hand from the point of view An analysis of the opinions of a sample (177) of faculty members in private colleges in the Republic of Iraq for the academic year 2023-2024. The study concluded that sustainable development is a way of life and a way of living governed by humane ethical frameworks, in addition to being a development pattern characterized by rationality and maturity that seeks to create a society with less tendency to To the materialistic tendency while changing many of the prevailing concepts that are based on the principle that more is better in various aspects of life, and these conclusions led to a set of recommendations, the most prominent of which was spreading the culture of scientific research in schools and educational institutions in the form of basic study materials or competitions and research participations dealing with Various issues in development.

Keywords: investment, educational organizations, and sustainable development.

المقدمة



يعد مفهوم التنمية المستدامة من المفاهيم ذات الأهمية الكبيرة في الأنشطة التدريسية والبحثية لدى منظمات التعليم الأكاديمي بحيث تصبح الأنشطة أقل مادياً واستخداماً للطاقة في العديد من الإجراءات المقترحة كالمحافظة على البيئة من خلال الاتجاه نحو الطاقات المتجددة و النظيفة والعدالة في توزيع الدخل الأمر الذي يتطلب الاستثمار في البحث العلمي الذي لا يقل أهمية عن الاستثمار في أي مجال آخر بل أكثر الأنواع نجاحاً ومردوداً يتمثل في خلق الثروات وزيادة إنتاجية العمل والتقدم الاقتصادي فضلاً عن تنمية الشعور بالمسؤولية والمشاركة الشخصية من مبادرة واستباق في الفعل الذي يحتاج إلى قواعد ومعايير كعمليات التقييم والاعتماد الأكاديمي في تطوير وتنمية البحث العلمي.

ومن أجل تحقيق أهداف البحث فقد تم تقسيم هيكلته إلى ثلاث مباحث خصص المبحث الأول لمنهجية البحث، فيما تطرق المبحث الثاني إلى الجانب النظري من عرض مفاهيمي لمصطلحات البحث، أما المبحث الثالث فقد تضمن الجانب الميداني للبحث، وأخيراً عرض الاستنتاجات والتوصيات ذات الصلة بموضوعات البحث.

1. المبحث الأول: منهجية البحث

1.1. مشكلة البحث:

تعد الجامعات مصدراً أساسياً في إغناء المجتمع بالمهارات والمعارف التي تؤمن متطلبات سوق العمل لتقليص ضعف الموازنة بين مخرجات التعليم الأكاديمي وسوق العمل المستدام. فالبحث العلمي له دور إيجابي و مهم على مختلف مؤشرات التنمية، إذ تعمل المنظمات التعليمية على تكوين عناصر بشرية داعمة في تطوير النتائج البحثية بالجامعات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة، ولتحديد المتطلبات اللازمة لنجاح استثمار المشروعات البحثية التنموية بجامعات الفرات الأوسط، يثار التساؤل البحثي التالي:

- ما هي المتطلبات المستدامة لاستثمار البحث العلمي في الجامعة الأهلية في البيئة العراقية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة ؟

1.2. هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحديد ماهية البحث العلمي والتنمية المستدامة فضلاً عن تحديد المتطلبات الأساسية لاستثمار البحث العلمي في الجامعات الأهلية لتحقيق التنمية المستدامة.

1.3. أهمية البحث:



- 1- التأكيد على اعتبار الجامعة مؤشر مهم في قياس تقدم الشعوب وازدهارها.
- 2- توجيه اهتمام القيادات العليا في الجامعات الاهلية نحو اهم متطلبات استثمار البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة .
- 3- تشجيع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المبحوثة في التوجه نحو استثمار أبحاثهم ودراساتهم العلمية نحو قضايا التنمية المستدامة.

1.4. فرضية البحث:

تسهم الجامعات الاهلية العراقية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال متطلبات استثمار البحث العلمي المتمثلة ب(المتطلبات البشرية، الإدارية، المالية، و التقنية).

1.5. حدود البحث :

- 1- الحدود المكانية : تمثلت حدود الدراسة من الناحية المكانية بالكليات الاهلية في محافظات الفرات الاوسط (النجف الاشرف ، كربلاء المقدسة ، الديوانية ، بابل).
- 2- الحدود الزمانيه : استمرت الدراسة من شهر ايلول من عام 2023 لغاية شهر كانون الثاني من عام 2024 .

2. المبحث الثاني: الجانب النظري للبحث

2.1. اولاً: مفهوم الاستثمار.

تشق مفردة الاستثمار من كلمة الثمر فيقال استثمار المال يعني تحقيق الربح ليس بما هو ربح وانما تعبير مجازي لانه وسيلة للحصول على الربح، فيقال اثمر الرجل اي كثر ماله(العنكود وخبصي، 2011: 130). اما اصطلاحاً فيعرف اغلب الاقتصاديين بانه التخلي عن أموال يمتلكها الفرد في لحظة معينة ولفترة من الزمن قد تطول أو تقصر وربطها بأصل أو أكثر من الاصول التي يحتفظ بها تلك الفترة الزمنية بقصد الحصول على تدفقات مالية مستقبلية(The Investment Company Institute, 2023: 55).

وقد أكدت العديد من البحوث والدراسات الاكاديمية أن هناك علاقة كبيرة بين التعليم والاقتصاد والنواحي الاجتماعية، فلم يعد ينظر إلى المنظمات التعليمية على أنها مجرد تقديم خدمة، بل أصبحت استثماراً يهدف الى تحسين وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات، فإذا كان الاقتصاد هو شريان الحياة للمجتمعات الإنسانية المعاصرة فإن التعليم بمختلف أنماطه هو مادة هذا الشريان، وذلك



لضمان استمرارية الازدهار الاقتصادي (Kahn, 2018: 38). ان نوعية التعليم وملاءمته لاحتياجات المجتمع يساهم ايجابيا في المراحل التنموية المختلفة، يضاف إلى ذلك أن تعليم مهارات الإنتاج الحديثة لمن هم حاصلون على تعليم أساسي جيد وأقل تكلفة من تدريب غير المتعلمين أو الحاصلين على قدر ضئيل من التعليم، وفي عصر الصناعات المعتمدة على رأس المال البشري، أو ما يسمى بـ«صناعات العقل البشري» يتطلب أن يكون العمال ذوي مهارات عالية ومتجددة، وهذه المهارات ليست عامل نجاح بمفردها، بل لابد أن تكون ضمن تنظيمات ناجحة تحسن استخدامهما (الحنيطي، 1999: 31).

2.2. ثانيا: مفهوم البحث العلمي.

تتطلع كل امة الى الرقي والازدهار في البحث العلمي من خلال كونه طريقة منظمة او فحصاً استفسارياً لاكتشاف حقائق جديدة والتثبت من حقائق قديمة والعلاقات التي تربط فيما بينها، أو القوانين التي تحكمها (Palmi'e et al, 2023: 4). فقد عرّف البحث العلمي بأنه "عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يُسمى (الباحث)، من أجل تقصي الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة ويُعرّف بأن الإسهامات المقدمة في إحدى المجالات العلمية، والتي يمكن قياسها من خلال رصد التغيرات الملموسة في الرصيد المعرفي المتوافر في هذا المجال عن طريق مؤسسات التعليم العالي (George et al, 2021: 1003).

2.3. ثالثاً: الاطار النظري لمفهوم التنمية المستدامة.

حرص المهتمون بالمفهوم اعلاه بإعادة الاعتبار للمكونات المختلفة للعملية الاقتصادية (الإنتاجية) من طبيعية، بشرية، اجتماعية ومصنوعة وذلك نتيجة حتمية للسياسات والاستراتيجيات الفاشلة والتي استمرت لعقود طويلة وذلك بتسطير اهداف دقيقة للتنمية المستدامة حتى تحقق الهدف الرئيس لها وهو العدالة بين الأجيال في الانتفاع بنفس الموارد في ظل بيئة نظيفة ورفاه اقتصادي وسلم ورفق اجتماعيين (كمال، 2015: 26). وتعرف التنمية المستدامة بأنها تحسين مستدام لمستوى الرفاهية لتعظيم النفع من التعليم لتتوافق مع البيئة والهياكل الاجتماعية (حجر، 2004). ويمكن أن تشمل هذه الإجراءات مجالات متعددة، من بينها رأس المال البشري والبنية التحتية الأساسية والتنافس الإقليمي والاستدامة البيئية، والشمولية والاجتماعية، والصحة، والأمن، والقراءة والكتابة فضلاً عن غيره من المجالات الأخرى (Dangelico et al, 2021: 2608). بما يحقق الموازنة بين التقدم الاجتماعي والاقتصادي



والإدارة الرشيدة للموارد البيئية وبالتالي يحقق التوازن والتنوع والاستمرارية لها وإشباع حاجات الأجيال الحالية مع عمل حساب الأجيال القادمة أو المستقبلية (Kamboj & Matharu, 2021: 56).

2.4. رابعاً: متطلبات منظمات التعليم لتعزيز مستوى التنمية المستدامة.

يعرف كل من (حروش وطوالبه، 2018: 34) في دراستهما المتطلبات بأنها مجموعة من المكونات المتعلقة بتطوير البحث العلمي من مقومات عامة تشمل السياسات الاقتصادية المناسبة، والبيئة الاجتماعية والثقافية، والقوانين التشريعية؛ بالإضافة إلى مقومات خاصة تضم: منظمات البحث العلمي، والعاملين في إنتاج البحوث والدراسات العلمية، بالإضافة إلى الإنفاق على تلك الدراسات. ومن تلك المتطلبات التي يفضلها خبراء التنمية المستدامة للبحث العلمي الأساليب الإدارية التي تعزز كفاءة البحث العلمي المتمثلة بالتخطيط الدقيق من خلال البحث عن جميع المعلومات المتاحة، وتحديد أهداف ومهام مجموعات البحث العلمي فضلاً عن التنظيم في تدريب وتأهيل العاملين في مجال البحث العلمي (Johnson, 2013: 56). والعمل على تعزيز كفاءة الأنشطة البحثية من خلال الاهتمام بتحسين الأنظمة ذات الصلة بعمليات البحث العلمي كأنظمة التقييم البحثي، وهياكل الدعم البحثي، وأنظمة الإدارة البحثية (Shelley, 2010: 43). ولأنسي المتطلبات التقنية المتمثلة بتوفير شبكات إنترنت واسعة من المكتبات الرقمية ذات أداء عالي داخل المنظمات التعليمية، ووجود خدمات حسابية عالية الأداء لتكون قادرة على محاكاة الظواهر المعقد (Atkins, 2012: 5). مع تسويق النتائج البحثية من خلال توظيف مواقع التواصل الاجتماعي كمنافذ لاستثمار وتسويق البحث العلمي (Waechter, 2018). بالإضافة إلى توفير المتطلبات المالية اللازمة للاستثمار في البحث العلمي، حيث تنفرد المؤسسات الكبيرة ميزانيات خاصة لأغراض البحث والتطوير للمحافظة على قدراتها التنافسية، أما بالنسبة للمنشآت الأصغر حجماً (فيشكل رأس المال المخاطر المصدر الرئيس للتمويل، حيث لا تتوفر لهذه المنشآت الموارد الذاتية الكافية للقيام بالأنشطة البحثية (Auranen, 2014: 59). واخيراً المتطلبات البشرية التي تتضمن المهارة، والخبرة والقدرة العلمية للباحثين والمهتمين بمهام البحث العلمي اعتماداً على معرفة التقنيات الحديثة أمر مهم؛ ومعرفتهم المتخصصة في مجال معين، والتي تطورت وتراكمت على مدى زمن، لتساعدهم بشكل كبير عند القيام بالبحث العلمي، وقدرتهم على التفكير المنطقي، والابتكار واكتساب المعرفة (الشهري، 2022: 7).

3. المبحث الثالث: الجانب العملي للبحث



3.1. مكان وعينة البحث

اختير مكان اجراء الجانب الميداني للبحث في الكليات الأهلية في بعض مناطق الفرات الأوسط في العراق بكوادرها التدريسية لـ (177) تدريسي كعينة للبحث وذلك لأهمية التعليم العالي ودوره الأساسي في رفع المستوى العلمي والثقافي للمجتمع, إذ جرى اختبارهم بشكل عشوائي بالاعتماد على ماموضح في دراسة (Zikmund et al, 2010:437). أذ يرون أن حجم العينة ما بين (30-500) هو مناسب لمختلف الدراسات بالمقابل تم استعمال أسلوب المعاينات الاحتمالية (المعاينة العشوائية البسيطة) والتي يقصد بها بان كل فرد في المجتمع له فرصة متساوية ومعلومة ليكون بين أفراد العينة. ويعطي هذا النوع اقل مستوى من التحيز ويوفر فرصة اكبر لتعميم النتائج، فضلا عن اللجوء إليه عند وجود محددات ومنها على سبيل المثال الوقت والكلفة (Sekaran,2003:270)، وحسب الجدول (1) الموضح في ادناه.

الجدول (1) يمثل بعض الكليات الاهلية في محافظات الفرات الاوسط (عينة البحث).

الكلية	مجتمع الدراسة	اوراق الاستبانة الموزعة	اوراق الاستبانة المستردة	اوراق الاستبانة الخاضعة للتحليل
كلية الدراسات الانسانية	90	64	45	41
الكلية الاسلامية الجامعة	85	70	50	50
كلية ابن حيان الجامعة	36	35	31	26
كلية المستقبل الجامعة	130	65	48	39
كلية الحلة الجامعة	39	28	21	21
المجموع	380	262	195	177

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على الاعداد التي زدتها بها عمادات الكليات الاهلية في محافظات الفرات الاوسط

3.2. اختبار صدق اداة البحث



جرى إعداد اختبارات الصدق الاتية التي تقيس مدى انتماء فقرات اداة البحث للأهداف التي

صممت من أجلها :-

- الموضوعية :- لكي تكون الاستبانة موضوعية لا بد من عدم التأثير من قبل الباحثان على آراء الاشخاص المشمولين بالاستبيان في توجيه آرائهم تجاه إجابة محددة، كذلك إعطاء الوقت الكافي للأشخاص عينة الدراسة للإجابة على الاسئلة وبشكل متساوي .

- ثبات المحتوى وصدقه:- تم اجراء اختبار الثبات من خلال طريقة (Split - Half)، ويجري تصحيح معامل الارتباط هذا بمعادلة (Sperman-Brown)، وبعد أن جرى تصحيح معامل الارتباط لنصفي الاستبانة بلغ معامل الثبات للاستبانة (0.81) وهذا يعني أن ثبات الاستبانة قد تحقق، وقد اعتمد ايضا على معادلة Cronbach Alpha ومعامل صدق المحك (Criterion related validity) للتحقق من صدق المقياس وثباته. وقد دلت النتائج الى ان معامل الصدق والثبات (معامل كرونباخ الفا ومعامل صدق المحك) لمتغيرات الدراسة تعد مقبولة بشكل كبير من الناحيتين الادارية والاحصائية اذ بلغ معامل كرونباخ الفا (0.88). اما معامل صدق المحك بلغ (0.83) لجميع الفقرات فهذه القيمة كانت عالية، ما يشير ذلك الى دقة مقياس البحث الذي جرى اعتماد مقياس (ليكرت) خماسي الدرجات لقياس درجة الاستجابة فيه، اذ يبدأ من (1) وينتهي بـ(5).

3.3. نتائج الاحصاء الوصفي

1. المتطلبات الادارية: يتضمن هذا البعد على (5) فقرات وكما موضح في الجدول (2). إذ نلاحظ بان جميع فقرات البعد حصلت على قيم أعلى من الوسط الفرضي البالغ (3) وهذا ما يشير إلى أن اغلب إجابات عينة الدراسة تؤيد توافر المتطلبات الادارية في المنظومة التعليمية في كلياتها الأهلية. أما بالنسبة لقيمة الانحرافات المعيارية الخاصة بالفقرات فقد كانت متقاربة، وهذا يشير إلى التوافق بين المستجوبين بخصوص الإجابات . أما على المستوى التفصيلي لكل فقرة ، فقد حصلت الفقرة (1) على أعلى متوسط حسابي وبلغ (4.11) وهذا له دلالة على تمتع القادة في الكليات الأهلية المبحوثة بالعمل الجاد والمثابر على وضع الاهداف الخاصة بالتنمية المستدامة موضع الاهتمام وبالتالي تحقيق الأهداف المحددة لهم، أما قيمة الانحراف المعياري فقد كانت قيمتها (0.869) مما يؤشر إلى وجود توافق عالي نسبياً بخصوص هذه الفقرة، أي أن اغلب الإجابات تؤيد بدرجة كبيرة هذه الفقرة. أما اقل متوسط حسابي تحقق على مستوى فقرات ، فقد كانت في الفقرة (2) إذ كان المتوسط الحسابي الخاص بها هو (3.12)، مما يعني أن درجة تحقيق تكافؤ الفرص ذات مستوى أعلى من المتوسط بقليل وهذا قد يعود إلى تعدد



المتغيرات البيئية وتعقيدها (السياسية والاقتصادية والاجتماعية)، فضلا عن التذبذب في القرارات الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وخلال فترات زمنية قصيرة نسبيا بخصوص سياسات وأنشطة ومهام الكليات الأهلية في العراق نظراً لحداثة التجربة.

الجدول (2) الانحراف المعياري و المتوسط الحسابي لفقرات المتطلبات الادارية.

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي (Mean)	الانحراف المعياري (S.D)	مستوى الاجابة
1	وضع هدف لتعزيز التنمية المستدامة ضمن الأهداف الاستراتيجية للجامعة.	4.11	.869	جيد جداً
2	تحقيق تكافؤ الفرص لنشر الأبحاث العلمية على المستوى النظري والتطبيقي التي تلبى الاحتياجات التنموية الفعلية للمجتمع.	3.12	.866	جيد جداً
3	تصميم نظام فعال للاتصالات لتسهيل نشر الأبحاث العلمية.	4.03	.984	جيد جداً
4	تعديل الهيكل التنظيمي بالجامعة للتكيف مع متطلبات التنمية المستدامة.	3.34	.826	جيد جداً
5	التوسع في الشراكات مع الجامعات الدولية المهمة بالبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة.	3.88	.832	جيد جداً

2- المتطلبات التقنية: تضمن هذا البعد (5) فقرات وكما موضح في الجدول (3). إذ حصلت الفقرة (5) التي حصلت على اعلى متوسط حسابي بلغ (4.33) وهذا له دلالة على تمتع القيادة في الكليات الأهلية المبحوثة بدعم الافكار البحثية الجديدة المبدعة، كما أنها بحاجة إلى تعزيز ذلك التوجه والاستدامة فيه لإدامة هذا الزخم والذي ينعكس إيجابا على كفاءة العمل وبالتالي تحقيق الاستدامة في هذا الدعم. اما قيمة الانحراف المعياري الخاص بهذه الفقرة فقد كانت (0.838) وهذا ما يؤشر توافق وجهات نظر عينة الدراسة بخصوص هذه الفقرة. أما اقل متوسط حسابي تحقق عند الفقرة (3) التي أشارت إلى "



توظيف وسائل الإعلام لتوضيح دور الاستثمار البحوث في تحقيق التنمية المستدامة. " ومتوسطها الحسابي (3.20) وهذه القيمة ذات دلالة على الحاجة إلى بذل المزيد من الجهود الحديثة والمتواصلة الرامية إلى تحقيق ذلك وتقليل الجهود الضائعة والتي تؤثر حتماً على مستوى الأهداف المتحققة على صعيد المنظمة ككل. أما قيمة الانحراف المعياري الخاص بالفقرة (3) كانت (0.844) أي أن وجهات النظر التي أبدتها عينة الدراسة لم تحقق التوافق العالي حول هذه الفقرة أي اختلاف تقييمهم للآليات المتبعة من قبل القيادة في الكليات الأهلية لتحقيق التكامل على مستوى هذه الفقرة.

الجدول (3): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المتطلبات التقنية.

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي (Mean)	الانحراف المعياري (S.D)	مستوى الاجابة
1	متابعة الجامعة لأحدث التقنيات لتسهيل عملية نشر الأبحاث العلمية.	3.85	.826	جيد
2	تحديث قاعدة البيانات الخاصة بنشر الأبحاث العلمية بشكل مستمر. توظيف وسائل الإعلام لتوضيح دور	4.01	.907	جيد جداً
3	الاستثمار في البحوث في تحقيق التنمية المستدامة.	3.20	.844	جيد جداً
4	توفير التقنية اللازمة لتفعيل الإشراف على الرسائل والبحوث العلمية.	3.95	.945	جيد
5	دعم البنية التحتية للتجهيزات بهدف تحويل الأفكار البحثية إلى ابتكارات.	4.33	.838	جيد جداً

3- المتطلبات المالية: تضمن هذا البعد (5) الموضحة داخل الجدول (4) . إذ حصلت الفقرة (1) على أعلى متوسط حسابي وبلغ (4.30) وهذا له دلالة على الاهتمام بمعاهد الاستشارات العلمية لدى الكليات الأهلية يجعلها مصدر لتوليد الأفكار الابتكارية وتطوير الممارسات الإبداعية المستدامة. أما قيمة الانحراف المعياري فكانت (0.783) وهذا يشير إلى وجود توافق نسبي بين آراء عينة الدراسة على



هذه الفقرة، وبالتالي هذه الممارسات من المحتمل بأنها لم تظهر لحد الآن بشكل جلي وواضح في الممارسات اليومية. أما اقل قيمة للمتوسط الحسابي فقد كانت (3.35) والعائدة إلى الفقرة (5) وانحراف معياري كان (0.962) وتشير إلى التجانس النسبي بين آراء عينة الدراسة بخصوص هذه الفقرة. الجدول (4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ل فقرات المتطلبات المالية.

مستوى الاجابة	الانحراف المعياري (S.D)	المتوسط الحسابي (Mean)	الفقرات	ت
جيد جداً	.783	4.30	تفعيل دور معاهد الاستشارات العلمية في الجامعات.	1
جيد	.844	3.97	تقديم الجامعة جوائز مميزة للباحثين المتميزين في بحث مجالات التنمية المستدامة.	2
جيد	.975	3.73	استثمار المركز الإحصائي لتحليل بيانات البحث العلمي في ضوء متطلبات التنمية المستدامة.	3
جيد	.981	3.44	تمويل الجامعة للمسابقات البحثية بين الجامعات على المستوى المحلي والإقليمي والدولي في مجال التنمية المستدامة.	4
جيد	.962	3.35	عقد شراكات مع الجهات المستفيدة لتمويل البحوث بالجامعة التي تسهم في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة.	5

المتطلبات المالية

المتطلبات البشرية: تضمن هذا البعد (5) فقرات وكما موضح في الجدول (5) . إذ حصلت الفقرة (3) على أعلى متوسط حسابي وبلغ (4.73) وهذا له دلالة على الاهتمام المواضيع المتعلقة بالتنمية المستدامة ضمن مناهج الكليات الأهلية مجتمع البحث. أما قيمة الانحراف المعياري فكانت (0.965)



وهذا يشير إلى وجود توافق بين آراء عينة الدراسة على هذه الفقرة،. أما اقل قيمة للمتوسط الحسابي فقد كانت (3.52) والعائدة إلى الفقرة (4) وانحراف معياري كان (1.029) وتشير إلى التجانس النسبي بين آراء عينة الدراسة بخصوص هذه الفقرة.

الجدول (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المتطلبات البشرية.

مستوى الاجابة	الانحراف المعياري (S.D)	المتوسط الحسابي (Mean)	الفقرات	ت
جيد	.980	4.61	عقد دورات تدريبية لتأهيل اعضاء هيئة التدريس بحثيا في مجال التنمية المستدامة.	1
جيد	.872	3.82	تصميم معايير لتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس البحثي في ضوء التنمية المستدامة.	2
جيد	.965	4.73	إدراج المعرفة المتعلقة بالتنمية المستدامة في المناهج بهدف توظيفها بالبحث العلمي.	3
جيد	1.029	3.52	توفير الفنيين المختصين لعمل صيانة للتقنيات الخاصة بالبحث العلمي.	4
جيد	1.020	3.61	تشكيل فرق عمل للقيام بدراسات تحقق التنمية المستدامة على أرض الواقع.	5

المتطلبات البشرية

الاستنتاجات.

1- اظهرت نتائج البحث المتعلقة بالجانب المالي درجة اتفاق عالية على جميع عبارات الجانب المذكور، وذلك لما يلمسوه اعضاء التدريس في المؤسسات التعليمية المبحوثة من تكاليف ومتطلبات مالية اخرى في عملية نشر الابحاث العلمية في المجالات العالمية الرصينية.



- 2- دلت نتائج اجابات عينة البحث حول المتطلب التقني درجة اتفاق عالية على جميع عبارات الجانب المذكور, ليشير ذلك على توفر البنى التحتية اللازمة لتحويل الافكار الى ابداع وابتكار ملموس ولكن ليس بالشكل الكافي.
- 3- اظهرت النتائج توجه واضح للجامعات المبحوثة نحو التواصل مع الجهات المدنية والاكاديمية المتميزة عالميا في قضايا التنمية المستدامة.

التوصيات.

- 1- ضرورة توظيف وتعديل الهيكل التنظيمي للجامعات المبحوثة بما يتلائم مع التنمية المستدامة من خلال تصميم خطة ادارية لحث الكوادر التدريسية على كتابة ونشر الابحاث المتعلقة باستدامة التنمية في كافة المجالات, فضلا عن التوسع في الشراكة مع المراكز البحثية والمؤسسات الاكاديمية المهمة بمجال استثمار البحث العلمي بهدف تحقيق التنمية.
- 2- التزويد بالموارد المادية اللازمة لرفع مستوى التقدم التقني في مجال جمع البيانات ونشر الابحاث والدراسات العلمية من انظمة معلومات حديثة تدعم الاشتراك والتواصل مع قواعد البيانات المتعلقة بالتنمية المستدامة فضلا عن توفير اجهزة حواسيب ذكية لمتابعة كل ماهو حديث في مجالات التنمية المستدامة.
- 3- تأهيل وتدريب اعضاء الهيئة التدريسية للجامعات المبحوثة في ابحاث التنمية المستدامة من خلال عقد دورات تدريبية وندوات تثقيفية تعزز مهارات الاساتيد في مجال التنمية المستدامة.
- 4- تقديم الدعم المادي من ادارة الجامعة للمساهمة في نشر الابحاث المتميزة في مجال التنمية المستدامة, وايجاد ادارة متخصصة في تسويق البحوث العلمية بالاضافة الى عقد شراكات مع الجهات والمؤسسات المستفيدة لتمويل البحوث المتعلقة بالتنمية المستدامة.

المصادر

- [1] العنكود, كامل عبد خلف وخبصي, ممتاز مطلب, 2011, الاستثمار الأجنبي وضماناته في القانون العراقي والمقارن, مجلة جامعة تكريت للعلوم القانونية والسياسية, م 3, ع 10 .
- [2] الحنيطي, عبد الرحيم, 1999, واقع البحث العلمي وآفاقه في العلوم الأساسية, ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي الثالث للفائزين بجوائز عبد الحميد شومان للباحثين العرب, الأردن.
- [3] كمال, ديب, 2015, أساسيات التنمية المستدامة, دار الخلدونية للنشر والتوزيع, الجزائر منظمة



الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة - اليونسكو، كتاب مرجعي.

- [4] حجر، محمد الأمين، 2004، مفاهيم التنمية المستدامة من منظور إسلامي، الندوة العلمية الثامنة لمنظمة العواصم الإسلامية.
- [5] حروش، لامية؛ طوالبه، محمد، 2018، البحث العلمي والتطور في الجزائر: الواقع ومستلزمات التطوير. الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، م 19، 32 - 46.
- [6] الشهري، هيفاء عبد الرحمن، متطلبات استثمار البحث العلمي بجامعة تبوك لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر هيئة التدريس بالجامعة، مجلة العلوم النفسية والتربوية، م 6، ع 54.

[7] عبد الفتاح، عز حسن(2005)، التحليل الاحصائي باستخدام SPSS، بلا.

- [8] The Investment Company Institute, 2023, INVESTMENT COMPANY Fact Book <https://www.ici.org/system/files/2023-05/2023-factbook.pdf>.
- [9] Kahn, R. N, 2018, THE FUTURE OF INVESTMENT MANAGEMENT, The CFA Institute Research Foundation.
- [10] Johnson, Alan, 2013. Improving Your Research Management: a Guide for Senior University Research Managers. 1st ed. Amsterdam: Elsevier.
- [11] Shelley, Louise, 2010. Research managers uncovered: Changing roles and 'shifting arenas' in the academy. Higher Education Quarterly, 64(1), 41-64.
- [12] Atkins, D, 2012. University Futures and New Technologies: Possibilities and Issues. 1st ed. Paris: OECD/CERI.
- [13] Waechter, F, 2018. Social Media for Science and Research: Current Trends and Future Possibilities. [https://fmwaechter.com/social-media-science-research./](https://fmwaechter.com/social-media-science-research/)
- [14] Auranen, O, 2014. University research performance: Influence of funding competition, policy steering and micro-level factors. Unpublished Doctoral Dissertation. University of Tampere. Finland.
- [15] Zikmund, W., Babin, B., Carr, J., and Griffin, M, 2010, Business research methods, 8th ed., South-Western, Cengage Learning.
- [16] Sekaran, U., 2003, Research Methods for Business. 4th ed., John Wiley & Sons, Inc.
- [17] Palmi'e. M., Parida. V., Mader. A. & Wincent. J, 2023, Clarifying the scaling concept: A review, definition, and measure of scaling



performance and an elaborate agenda for future research, Journal of Business Research, P1-15.

- [18] George, G., Merrill, R. K., & Schillebeeckx, S. J. D. (2021). Digital Sustainability and Entrepreneurship: How Digital Innovations Are Helping Tackle Climate Change and Sustainable Development. *Entrepreneurship theory and practice.*, 45(5), 999–1027.
- [19] Paiola, M., Schiavone, F., Grandinetti, R., & Chen, J. (2021). Digital servitization and sustainability through networking: Some evidences from IoT-based business models. *Journal of Business Research*, 132, 507–516. <https://doi.org/10.1016/j.jbusres.2021.04.047>
- [20] Dangelico, R. M., Nonino, F., & Pompei, A. (2021). Which are the determinants of green purchase behaviour? A study of Italian consumers. *Business Strategy and the Environment*, 30(5), 2600–2620.
- [21] Kamboj, S., & Matharu, M. (2021). Modelling the predictors of consumers' willingness to pay premium price for sustainable products. *Journal of Asia Business Studies*, 15(4), 559–583. <https://doi.org/10.1108/JABS-03-2020-0099>

